

DOI: <https://doi.org/10.34118/ajssr.v10i1.4676>

## تأثير استراتيجيات بوست وبرينان في تنمية العادات العقلية وأداء بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب

علي صادق شاكر<sup>(1)</sup>. غيث محمد كريم<sup>(2)</sup>. نهى يوسف هاشم<sup>(3)</sup>علي صادق شاكر\* جامعة الكوفة، (العراق)، [alisd.shaker@uokufa.edu.iq](mailto:alisd.shaker@uokufa.edu.iq)غيث محمد كريم جامعة الكوفة، (العراق)، [ghaithm.karim@uokufa.edu.iq](mailto:ghaithm.karim@uokufa.edu.iq)نهى يوسف هاشم جامعة الكوفة، (العراق)، [Nuhay.hashem@uokufa.edu.iq](mailto:Nuhay.hashem@uokufa.edu.iq)

تاريخ الاستلام: 2026/02/09؛ تاريخ القبول: 2026/05/09؛ تاريخ النشر: 2026/06/30

### ملخص:

إن اعتماد استراتيجيات بوست وبرينان يمكن أن يُسهم بشكل فعال في تطوير أداء التشكيلات الهجومية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك من خلال تعزيز التفكير الاستدلالي وتنمية العادات العقلية التي تدعم الأداء المهاري. ويرى الباحثون أن هذه الدراسة قد تُضيف قيمة كبيرة إلى مجال المناهج وطرائق التدريس، كونها تقدم نموذجاً تعليمياً فعالاً يُعزز دور الطالب الجامعي، ويُنتج قدراته المعرفية والتفكيرية، ويُبعده عن السطحية والألية في التفكير. كما أنها تُعد محاولة جديدة لتطوير الأداء المهاري في لعبة الكرة الطائرة عبر الاستفادة من استراتيجيات تعليمية حديثة تُسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية – التعليمية بصورة أفضل وأكثر عمقاً، هل تسهم استراتيجيات بوست وبرينان في تنمية العادات العقلية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟ وهل يؤدي تطبيق استراتيجيات بوست وبرينان إلى تحسين قدرة الطلبة على أداء بعض التشكيلات الهجومية في لعبة الكرة الطائرة بكفاءة وإتقان؟، التعرف على تأثير استراتيجيات بوست وبرينان في تنمية العادات العقلية وأداء بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية، وعلى هذا الأساس استخدم الباحثون المنهج التجريبي للملائمة طبيعة المشكلة المبحوثة، وهذا أشتمل مجتمع الدراسة على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة (الذكور) فقط والبالغ عددهم (80) طالب للدراسة الصباحية، وتم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية والبالغة (10) طلاب وبواقع من الذكور حصراً إذ شكلت ما نسبته (12.5%) من مجتمع الدراسة، وعينة التجربة الأساسية للبحث بلغت (24) طالباً من جامعة الكوفة شكلوا ما نسبته (30%) من المجتمع الكلي وبواقع (12) طالب في كل مجموعة وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة للشعب وللأفراد إذ تم إجراء القرعة للشعبتين للمرحلة الرابعة (A-B)، وجاءت أهم الاستنتاجات تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات بوست وبرينان في تنمية العادات العقلية وتعلم التشكيلات الهجومية في الكرة الطائرة على أفراد المجموعة الضابطة في الإختبارات البعدية، وأهم التوصيات التأكيد على أهمية تنمية العادات العقلية في الوحدات التعليمية وعدم تجاهلها لما لها من أهمية كبيرة في تعلم الخطط والتشكيلات في جميع الألعاب والفعاليات الرياضية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية بوست وبرينان، العادات العقلية، التشكيلات الهجومية، الكرة الطائرة

## The Impact of the Post and Brennan Strategy on Developing Mental Habits and Improving Offensive Formations in Volleyball for Students

Ali Sadiq Shaker <sup>(1)</sup>, Ghaith Muhammad Karim <sup>(2)</sup>, Noha Youssef Hashem <sup>(3)</sup>

Ali Sadiq Shaker (Iraq), alisd.shaker@uokufa.edu.iq

Ghaith Muhammad Karim (Iraq), ghaithm.karim@uokufa.edu.iq

Noha Youssef Hashem (Iraq), Nuhay.hashem@uokufa.edu.iq

Received: 09/02/2026 Accepted: 09/05/2026 Published: 30/06/2026

### Abstract:

Adopting the Post and Brennan strategy can effectively contribute to improving the offensive formations of fourth-year students in physical education and sports science colleges by enhancing deductive reasoning and developing mental habits that support skill performance. Researchers believe this study could add significant value to the field of curriculum and teaching methods, as it presents an effective educational model that strengthens the role of the university student, develops their cognitive and thinking abilities, and moves them away from superficiality and rote learning. This study also represents a new attempt to develop volleyball skills by utilizing modern teaching strategies that contribute to achieving the goals of the educational process more effectively and deeply. The study investigates whether the Post and Brennan strategy contributes to developing mental habits among fourth-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, and whether applying the Post and Brennan strategy improves students' ability to perform certain offensive formations in volleyball efficiently and proficiently. The study aims to identify the impact of the Post and Brennan strategy on developing mental habits and improving the performance of certain offensive formations in volleyball for students in the experimental group. Based on this, The researchers adopted the experimental method because it was suitable for the nature of the study problem, and the research sample was limited to male students only at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kufa, totaling (80) morning students. A pilot sample of (10) male students, representing (12.5%) of the study population, was selected. The main experimental sample consisted of (24) students from the University of Kufa, representing (30%) of the total population, with (12) students in each group. The participants were selected using a simple random method for both groups and individuals. A draw was held for the two groups in the fourth stage (A and B). The most important conclusion was that the experimental group, which used the Post and Brennan strategy in developing mental habits and learning offensive formations in volleyball, outperformed the control group in post-tests. The most important recommendation is to emphasize the importance of developing mental habits in educational units and not to neglect them, given their significant role in learning strategies and formations in all sports and athletic activities.

**Keywords:** Post and Brennan strategy, mental habits, offensive formations, volleyball.

## 1- التعريف بالدراسة:

### 1-1 مقدمة الدراسة وأهميتها:

شهدت التربية والتعليم في السنوات الأخيرة تحولاً ملحوظاً؛ فلم يعد التعليم قائماً على التلقين وحفظ المعلومات فقط، بل أصبح يركز على تنمية العادات العقلية وتنظيم عملية التعلم بما يضمن النمو المتكامل للطالب في الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية. ومن هنا برزت الحاجة إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، بحيث يتعلم كيف يفكر ويحلل بدلاً من الاقتصار على الحفظ الآلي، ليكون قادراً على التفاعل الإيجابي مع الكم الكبير من المعارف والمعلومات.

ويُعد مجال التربية الرياضية من أهم ميادين التربية الحديثة، إذ يسهم في إعداد الفرد بدنياً ومهارياً وفكرياً، وقد اتجهت العديد من المؤسسات إلى تطوير برامجها التعليمية باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة وفعالة، بهدف جعل التدريس أكثر إنتاجية وتأثيراً. ومن بين هذه الاستراتيجيات ما يُعرف باستراتيجية بوست وبرينان التي تقوم على مبادئ الفلسفة البنائية، وتركز على تنمية العادات العقلية لدى المتعلمين من خلال مواقف تعليمية قائمة على المشكلات، والعمل الجماعي، والمشاركة الفاعلة. هذه الاستراتيجية تمنح الطالب فرصة للتفاعل مع مواقف تعليمية ذات معنى، مما يعزز قدراته على الاستقصاء والتحليل، ويزيد من فرص التعاون والمناقشة لتنمية التفكير والمهارات الاجتماعية.

أما لعبة الكرة الطائرة، فهي من الألعاب الجماعية واسعة الانتشار عالمياً بعد كرة القدم، وقد تطورت لتصبح لعبة أولمبية تتطلب مستويات عالية من الإعداد البدني والمهاري والخططي. وتعتمد هذه اللعبة على إتقان المهارات الأساسية التي تُشكل قاعدة الأداء الفني والخططي سواء في الجانب الدفاعي أو الهجومي. ولتحقيق التفوق في الأداء، يحتاج اللاعب إلى تنمية قدراته العقلية والذهنية، بما يعزز سرعة التفكير واتخاذ القرار المناسب أثناء

المواقف المختلفة في اللعب. وهنا يبرز دور المدرس في توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لإيصال المعلومات بأفضل صورة وبأقل جهد وزمن ممكن، خاصة عند تعليم التشكيلات الهجومية التي تتطلب ممارسة مكثفة ودقة عالية في الأداء.

إن اعتماد استراتيجية بوست وبرينان يمكن أن يُسهم بشكل فعال في تطوير أداء التشكيلات الهجومية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك من خلال تنمية العادات العقلية التي تدعم الأداء المهاري. ويرى الباحثون أن هذه الدراسة قد تُضيف قيمة كبيرة إلى مجال المناهج وطرائق التدريس، كونها تقدم نموذجاً تعليمياً فعالاً يُعزز دور الطالب الجامعي، ويُنبئ قدراته المعرفية والتفكيرية، ويُبعده عن السطحية والآلية في التفكير. كما أنها تُعد محاولة جديدة لتطوير الأداء المهاري في لعبة الكرة الطائرة عبر الاستفادة من استراتيجيات تعليمية حديثة تُسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية – التعلمية بصورة أفضل وأكثر عمقا.

## 2-1 مشكلة الدراسة :

يمكن تلخيص مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية :

- 1- هل تسهم استراتيجية بوست وبرينان في تنمية العادات العقلية لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟
- 2- هل يؤدي تطبيق استراتيجية بوست وبرينان إلى تحسين قدرة الطلبة على أداء بعض التشكيلات الهجومية في لعبة الكرة الطائرة بكفاءة وإتقان؟
- 3- هل يمكن أن تعالج هذه الاستراتيجية مشكلة ضعف توظيف الطلبة لمعارفهم ومعلوماتهم النظرية في المواقف العملية المتغيرة أثناء اللعب؟
- 4- هل يحقق استخدام استراتيجية بوست وبرينان وضوحاً أكبر لدى الطلبة في فهم جزئيات التشكيلات الهجومية مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس؟
- 5- ما مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في ربط الجانب النظري بالجانب العملي بما يخدم نجاح الأداء المهاري والخططي في الكرة الطائرة؟

### 3-1 اهداف الدراسة:

1- التعرف على تأثير استراتيجية بوست وبرينان في تنمية العادات العقلية وأداء بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية.

2- التعرف على الأفضلية في التأثير بين استراتيجية بوست وبرينان في المجموعة التجريبية والطريقة المتبعة للمجموعة الضابطة في تنمية العادات العقلية وأداء بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب.

### 4-1 فروض الدراسة :

1- لاستراتيجية بوست وبرينان تأثير ايجابي في تنمية العادات العقلية وأداء بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب في المجموعة التجريبية.

2- لاستراتيجية بوست وبرينان الأفضلية في تنمية العادات العقلية وأداء بعض التشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة لطلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

### 5-1 مجالات الدراسة:

تمثل الحد البشري بالدراسة في طلاب المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة، أما الحد الزمني فقد امتد من 2025/11/8 حتى 2026/2/5، في حين اقتصر الحد المكاني على القاعات الدراسية والقاعة الرياضية المسيجة داخل الكلية نفسها.

### 2- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

#### 1-2 منهج الدراسة :

يُعد اختيار المنهج المناسب لمعالجة مشكلة أو لتحقيق هدف خطوة أساسية وحاسمة، إذ يترتب عليها نجاح الدراسة وفعاليتها في الوصول إلى النتائج المرجوة وعلى هذا الأساس

أستخدم الباحثون المنهج التجريبي ملائمته طبيعة المشكلة المبحوثة، ويعد المنهج التجريبي أفضل المناهج في البحوث التي تحاول وضع الحلول المناسبة للمشكلات التربوية.

## 2-2 مجتمع الدراسة وعينتها :

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين يمثلون موضوع مشكلة الدراسة وقد تم اختياره بالطريقة العمدية وهذا أشتمل مجتمع الدراسة على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة ( الذكور ) فقط والبالغ عددهم ( 80 ) طالب للدراسة الصباحية ، وتم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية والبالغة (10) طلاب وبواقع من الذكور حصرا إذ شكلت ما نسبته (12.5%) من مجتمع الدراسة، وعينة التجربة الأساسية للبحث بلغت (24) طالبا" من جامعة الكوفة شكلوا ما نسبته (30%) من المجتمع الكلي وبواقع (12) طالب في كل مجموعة وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة للشعب وللأفراد إذ تم إجراء القرعة للشعبتين للمرحلة الرابعة (A-B).

## 2-2-1 تجانس عينة الدراسة:

سعى الباحثون إلى تحقيق التجانس بين جميع أفراد مجتمع الدراسة فيما يتعلق بالعمر، والطول، وكتلة الجسم. ولأجل ذلك استخدموا معامل الالتواء قبل البدء بتنفيذ التجربة الأساسية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، كما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) يبين تجانس عينة الدراسة

الوسائل المحددات	الوحدات	وسط	وسيط	انحراف	التواء	النتيجة
العمر الزمني	سنة	22.603	22.6	0.438	0.020	متجانس
الطول	سم	170.388	171	3.349	-0.547	متجانس
كتلة الجسم	كغم	67.538	67.25	3.857	-0.086	متجانس

## 2-3 ادوات الدراسة والوسائل المساعدة:

المراجع العلمية، الملاحظة، الاختبار والقياس، الاستبيان، المقابلة، كامرة تصوير فيديو عدد (1) نوع (نيكون) صينية الصنع، قاعدة كاميرا (ستاند) عدد (1) صينية الصنع، حاسبة لابتوب عدد (1) نوع (DELL) صينية الصنع، صافرات عدد (2) نوع (فوكس)، كرات طائرة عدد (10) ميزان طي عدد (1) نوع (سلفر) صيني الصنع، شريط قياس.

## 4-2 إجراءات الدراسة :

### 1-4-2 وصف مقياس العادات العقلية:

"بعد مراجعة الدراسات والمصادر التي تناولت موضوع العادات العقلية مثل دراسة أبو المعاطي (2004)، ونوفل (2007)، والجيزاني وشفاء (2012)، والعتيبي (2013)، قام الباحثون بإعداد مقياس للعادات العقلية تضمن (54) فقرة موزعة على مقياس خماسي، حيث يمنح خيار (دائماً) 5 درجات، و(غالباً) 4 درجات، و(أحياناً) 3 درجات، و(نادراً) درجتين، و(أبداً) درجة واحدة. وبذلك تراوحت الدرجات بين حد أدنى (54) وحد أقصى (270). ويغطي المقياس أربعة مجالات فرعية هي: المثابرة، ضبط الاندفاع، السعي نحو الدقة، والتفكير في التفكير.

جدول (2) تفصيل فقرات مقياس العادات العقلية بحسب المجالات الفرعية

ت	المحاور	الارقام	العدد
1	المثابرة	15-1	15
2	التحكم بالتهور	30-16	15
3	السعي من اجل الدقة	42-31	12
4	التفكير في التفكير	54-43	12
	المجموع		54

### 2-4-2 الخصائص السايكومترية للمقياس:

1- للتأكد من صدق مقياس العادات العقلية، عُرِضت النسخة الأولية منه على مجموعة من المختصين في القياس والتقويم بهدف تقييم صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة وتوزيع الدرجات. وبناءً على ملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات وحذف عدد من الفقرات بما يتناسب مع طبيعة العينة، وقد بلغت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياس (85%).

2- للتحقق من ثبات المقياس، جرى تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب من نفس مجتمع البحث ولكن من خارج العينة الأساسية. وقد تم حساب معامل كرونباخ ألفا ومعامل الثبات المصحح باستخدام معادلة سبيرمان براون لكل مجال من مجالات المقياس، إضافةً إلى حساب الثبات الكلي. وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.85) بطريقة كرونباخ ألفا، وهي قيمة تعد مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. وبناءً على هذه النتائج، أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (50) فقرة، مع تحديد زمن الإجابة بـ (20) دقيقة، وضمان وضوح التعليمات، ليكون جاهزاً للتطبيق.

### 2-4-3 خطوات تقييم التشكيلات الهجومية:

"بعد إجراء عدد من المقابلات مع تدريسي مادة الكرة الطائرة في جامعة الكوفة، اعتمد الباحثون الآلية المتبعة من قبل أساتذة الكلية في مفردات منهج المرحلة الرابعة، والتي تتضمن تعليم الطلاب خطط اللعب والبدء بالتشكيلات الهجومية، مثل تشكيلات (3-3)، (4-2)، و(5-1).

### 2-4-3-1 آلية قياس فعالية التشكيلات الهجومية:

قام الباحثون بتصميم استمارات خاصة وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين عبر استبيان بهدف تحديد درجة الأداء الفني للمهارات الأساسية المكونة للتشكيل الهجومية، وتشمل مهارات الاستقبال والإعداد والضرب الساحق. وقد جرى تقسيم أفراد كل مجموعة (12 طالباً) إلى أربع مجاميع تعاونية، بحيث تضم كل مجموعة ثلاثة طلاب يرتدي كل منهم قميصاً تدريبياً بلون مختلف (أحمر، أصفر، أزرق). وتم تنظيم درجات الاستمارة وفق أقسام المهارة الثلاثة: التحضيرية، الرئيسي، والختامي، حيث خُصصت لمهارة الاستقبال (ت3، ر5، خ2)، ولمهارة الإعداد (ت4، ر4، خ2)، ولمهارة الضرب الساحق (ت3، ر4، خ3). يُمنح الطالب ثلاث محاولات لكل مهارة، ويقوم المقوم بمتابعة أدائه وفق لون القميص خلال الدوران بين المهارات الثلاث، بحيث يبدأ مثلاً الطالب الذي يرتدي القميص الأحمر بمهارة الاستقبال، ثم ينتقل إلى الإعداد، وأخيراً الضرب الساحق، مع تخصيص عشر درجات لكل محاولة. ويطبق نفس الإجراء على بقية الطلاب في المجموعة (الأصفر والأزرق) بواسطة مقومين آخرين.

في نهاية التقييم، يضع كل مقوم درجة لشكل التشكيل الهجومي المنفذ من المجموعة التعاونية تتراوح بين (0-5) درجات ضمن حقل خاص في الاستمارة. ويتم استخراج الدرجة النهائية للتشكيل الهجومي عبر حساب متوسط درجات المهارات الثلاث (10 درجات للاستقبال، 10 للإعداد، 10 للضرب الساحق)، ثم إضافة (5) درجات خاصة بشكل التشكيل، ليكون المجموع النهائي (15) درجة. وتُعتد هذه الدرجة كمحصلة نهائية لكل فرد في المجموعة، بحيث إذا حصلت المجموعة مثلاً على (12) درجة في تشكيل (3-3)، فإن كل طالب من أفرادها يُسجل له نفس الدرجة، وينطبق ذلك على بقية المجموعات والتشكيلات قيد الدراسة.

## 2-5 التجربة الاستطلاعية:

بعد استكمال إجراءات تحديد درجات الأداء الخاصة بالتشكيلات الهجومية من قبل الخبراء والمختصين، وإنهاء الاستمارات المعدة للتسجيل بمشاركة فريق العمل المساعد، نُفذت التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق 2025/11/8. وقد هدفت هذه التجربة إلى التحقق من صلاحية الاستمارات المستخدمة في التسجيل والتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (10) طلاب من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة.

## 2-6 التجربة الاساسية:

### 2-6-1 الاختبارات القبليّة :

أجرى الباحثون، وبمساندة فريق العمل المساعد، الاختبارات القبليّة على مجموعتي الدراسة المتعلقة بمتغيرات البحث (مقياس العادات العقلية، الأداء الفني لمهارات التشكيلات الهجومية 3-3، 4-2، 5-1)، وذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً داخل القاعة المسيجة التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وقد نُفذت الاختبارات وفق التسلسل الآتي:

اليوم الأول: الثلاثاء الموافق 2025/11/16، حيث طُبِق مقياس العادات العقلية على العينة الرئيسة للدراسة.

اليوم الثاني: الأربعاء الموافق 2025/11/17، خُصص لاختبارات الأداء الفني للتشكيلات الهجومية، مع تسجيل النتائج من قبل المقيمين باستخدام استمارات التقييم التي أعدها الباحثون مسبقاً لغرض استخراج المعاملات الإحصائية للبيانات.

## 2-6-2 تكافؤ المجموعتين:

حرص الباحثون على أن تُعزى الفروق المحتملة في نتائج الاختبارات البعدية الخاصة بمتغيرات الدراسة إلى أثر العامل التجريبي، لذلك تم التحقق من تكافؤ المجموعات باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3) تكافؤ مجموعتي الدراسة في المتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	Sig	t	التجريبية		الضابطة		الوحدات	المتغيرات
			انحراف	وسط	انحراف	وسط		
غير معنوي	0.70	0.39	1.7	148.75	2.0	148.5	درجة	العادات العقلية
غير معنوي	0.78	0.28	0.717	6.833	0.753	6.750	درجة	تشكيل (3-3)
غير معنوي	0.67	0.43	0.901	6.416	0.965	6.250	درجة	تشكيل (2-4)
غير معنوي	0.42	0.81	0.834	5.833	0.668	6.083	درجة	تشكيل (1-5)

## 2-6-3 آلية إعداد وتنفيذ الوحدات وفق الاستراتيجية:

بعد مراجعة مفردات المنهج المخصص لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة، قام الباحثون بإعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية بوست

وبرينان للمجموعة التجريبية. وقد جرى تحديد أولويات التنفيذ ومدى ملاءمة هذه الوحدات لمستوى العينة من خلال مقابلات مع الخبراء والمتخصصين. أما المجموعة الضابطة فقد تلقت التدريس بالطريقة والأسلوب التقليدي المعتمد من قبل تدريسي المادة في الكلية.

بدأ تطبيق التجربة على أفراد المجموعة التجريبية يوم الأربعاء الموافق 2025/11/21 في القاعة الرياضية المسيجة التابعة للكلية، بواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعيًا مدتها (90 دقيقة)، واستمر التنفيذ لمدة (8) أسابيع حتى انتهاء التجربة في يوم الأربعاء الموافق 2026/1/22، حيث تولى مدرس المادة تطبيق الوحدات التعليمية.

وقد تضمنت الوحدات التعليمية وحدتين مخصصتين للتشكيل الهجومي (3-3) في الكرة الطائرة، وثلاث وحدات للتشكيل (2-4)، إضافة إلى ثلاث وحدات للتشكيل (1-5)، ليغطي البرنامج جميع التشكيلات الهجومية المستهدفة في الدراسة.

جدول (4) توزيع أقسام الوحدة التعليمية بالدقائق والنسب المئوية

ت	مكونات الوحدة التعليمية	زمن / د	العدد	الزمن الكلي/ د	النسبة
1	التحضيري	25	8 وحدات تعليمية	200 د	27.78%
	الجانب التنظيمي	3			
	الاعداد العام	10			
	الاعداد الخاص	12			
2	الرئيسي	55	440 د	61.11%	
	الجانب التعليمي	10			
	الجانب التطبيقي	45			
3	الختامي	10	80 د	11.11%	
	المجموع	90	720 د	100%	

يبدأ الدرس عادةً بعد دخول الطلاب إلى القاعة الرياضية، حيث يسارعون إلى تبديل ملابسهم والاستعداد للأنشطة. ويُفتح الدرس بأداء التحية، ثم الانتقال إلى مرحلة الإحماء التي تهيئ الجسم للنشاط البدني، يليها تنفيذ مجموعة من التمارين الرياضية المتنوعة التي تهدف إلى تنمية اللياقة البدنية وتعزيز الصحة العامة، بعدها يبدأ المدرس بتقديم الجزء التعليمي من القسم الرئيس لمدة (10 د) الذي يتم فيه إعطاء معلومات عامة عن أهمية

التشكيلات والخطط الهجومية وتعدددها ، مع ضرورة التأكيد ان يكون الأداء الفني للمهارات الفنية بمستوى عالي يتلائم مع التشكيل الهجومى المتعلم وعدد اللاعبين المشاركين فيه ضمن المجموعة التجريبية.

للمجموعة التجريبية ينفذ المدرس الجانب التطبيقي (45) د من خلال أنموذج ويتلي بمراحله الثلاث وكالاتي:-

أولاً" إدراك المشكلة وتوضيحها وفهمها عن طريق عرض مشكلة امامهم أو طرح سؤال يطلب منهم الإجابة عليه كمهمة تعليمية مثلاً( بعد إجراء الدوران وأصبح هناك ضاربين متميزين على الشبكة أي التشكيلات سوف تكون مثالية للعب ؟) أو بسؤال آخر مثلاً (عند اللعب بتشكيل معين ووصول الكرة المرسله إلى الطالب المستقبل وفي حال الكرة التي تصل من المستقبل إلى المعد لمن سوف يتم إعدادها للقيام بالضرب الساحق وحسب التشكيل المنفذ ؟)

ثانياً" تبدأ عملية مواجهة المشكلة وتحديدها من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعاونية مكونة من ثلاثة أفراد، بهدف جذب انتباههم وتحفيزهم. بعد ذلك يوجه المدرس هذه المجموعات للإجابة عن السؤال المطروح، ويتيح لهم فرصة تقديم إجابات متنوعة. ثم يقوم باستعراض ما قدمته المجموعات ويمنح الطلبة وقتاً كافياً للتفكير في أفكارهم ومراجعتها لمعرفة مدى صحتها. كما يعمل على مساعدتهم في تقييم الإجابات الصحيحة، مع تقديم الإرشاد والتوجيه اللازم، وتشجيعهم على تبادل الأفكار فيما بينهم للوصول إلى الحلول السليمة.

ثالثاً" تبدأ مرحلة الإنتاج والتحقق من صحة الحل بعد التوصل إلى التشكيل الهجومى المستهدف في الوحدة التعليمية، استناداً إلى إجابات الطلبة في المرحلة السابقة. في هذه المرحلة يشرف المدرس على تنفيذ التمارين التطبيقية من قبل المجموعات التعاونية، حيث تُخصص (10) دقائق للتطبيقين الأول والثاني، و(15) دقيقة للتطبيق الثالث. وخلال الأداء يقدم المدرس تغذية راجعة تتعلق بالجوانب الفنية والمهارية، بما يتيح للطلبة فرصة التفكير والتجريب وتنظيم أفكارهم، مع التركيز على إتقان المهارات من خلال مواقف لعب متنوعة تكشف مدى ما اكتسبوه من خبرات جديدة يُنفذ الطلاب الأداء بشكل مستقل دون التقيد

بتعليمات مباشرة من المدرس، وذلك لقياس مستوى التعاون والتفاهم بينهم في تطبيق التشكيل الهجومي المتعلم. بعد ذلك يقدم المدرس تغذية راجعة نهائية لتوجيههم نحو البحث عن إمكانيات جديدة. وفي القسم الختامي، الذي يستغرق (10) دقائق، يتم تنفيذ بعض الألعاب الترويحية، يعقبها جمع الأدوات وإعادتها إلى أماكنها ثم مغادرة القاعة .

## 4-6-2 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وتطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية من قبل مدرس مادة الكرة الطائرة، أُجريت الاختبارات البعدية يوم الأربعاء الموافق 2026/1/29 في الساعة العاشرة صباحًا. وقد تضمنت هذه الاختبارات مقياس العادات العقلية والأداء الفني للتشكيلات الهجومية قيد الدراسة. حرص الباحثون خلال هذه المرحلة على ضبط جميع المتغيرات الأخرى وتهيئة الظروف الملائمة لإجراء الاختبارات، مع الالتزام بنفس الأسلوب والإجراءات والأدوات التي استُخدمت في الاختبار القبلي، وبمساعدة فريق العمل المساعد. كما تم التأكيد على توفير الظروف نفسها في القياسين القبلي والبعدى لكلا المجموعتين من حيث الزمان والمكان لضمان دقة النتائج.

## 7-2 الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) واستخراج ما يحتاجه الباحثون في دراستهم .

## 3- عرض النتائج وتفسيرها:-

## 1-3 تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

الجدول (5) الفروق الإحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

Sig	t	البعدي		القبلي		وحدات القياس	المحددات	ت
		انحراف	وسط	انحراف	وسط			
0.001	3.8	2.5	152	2.0	148.5	درجة	العادات العقلية	1
0.000	11.359	1.443	10.583	0.753	6.750	درجة	تشكيل (3-3)	2
0.000	23.224	0.937	10.166	0.965	6.250	درجة	تشكيل (2-4)	3
0.000	27.892	0.834	10.833	0.668	6.083	درجة	تشكيل (1-5)	4

\* معنوي عند نسبة خطأ &lt; (0.05)

## 2-3 تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

الجدول (6) الفروق الإحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

Sig	t	البعدي		القبلي		وحدات القياس	المحددات	ت
		انحراف	وسط	انحراف	وسط			
0.001	11.9	2.8	160	1.7	148.75	درجة	العادات العقلية	1
0.000	29.670*	1.311	12.416	0.717	6.833	درجة	تشكيل (3-3)	2
0.000	17.266*	1.484	13.25	0.901	6.416	درجة	تشكيل (2-4)	3
0.000	24.396*	1.732	12.5	0.834	5.833	درجة	تشكيل (1-5)	4

\* معنوي عند نسبة خطأ &lt; (0.05)

### 3-3 الفروق الإحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين في المتغيرات قيد الدراسة:

(الجدول 7) الفروق الإحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين في المتغيرات المبحوثة

Sig	t	التجريبية		الضابطة		وحدات القياس	المحددات	ت
		انحراف	وسط	انحراف	وسط			
0.001	7.41	2.8	160	2.5	152	درجة	العادات العقلية	1
0.003	3.26	1.311	12.416	1.443	10.583	درجة	تشكيل (3-3)	2
0.000	6.09	1.484	13.25	0.937	10.166	درجة	تشكيل (2-4)	3
0.006	3.00	1.732	12.5	0.834	10.833	درجة	تشكيل (1-5)	4

#### 4-3 مناقشة النتائج :

"أظهرت النتائج الواردة في الجداول السابقة وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية لأفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات قيد الدراسة. ويُعزى ظهور هذه الفروق لدى المجموعة الضابطة في بعض العادات العقلية والتشكيلات الهجومية إلى مجموعة من العوامل والمتغيرات التي أسهمت في تنمية تلك العادات وتعلم بعض المهارات. ومن أبرز هذه العوامل دور المدرس في الأسلوب التدريسي المستخدم، وعدد الوحدات التعليمية المقررة ضمن المنهج، إضافة إلى خبرة المدرس العملية في تقديم الوحدات التعليمية وتوظيف التغذية الراجعة. وقد كان لهذه التغذية الراجعة أثر فعال، سواء أثناء الأداء أو في نهاية الوحدة التعليمية، حيث يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء بعد انتهاء التطبيق وقبل ختام الدرس، مما ساعد الطلبة على تحسين أدائهم وتنمية خبراتهم. (عبد الحسين ومتعب؛ 2014: 87).

يرى الباحثون أن الفروق التي ظهرت يمكن أن تُعزى إلى متغيرات إضافية أسهمت في تحسين عملية التعلم، من أبرزها التكرار والممارسة المستمرة في أداء التشكيلات الهجومية. فاستمرار الطالب على إعادة الأداء مع حصوله على تغذية راجعة مناسبة يعزز دافعيته، ويؤدي إلى نتائج إيجابية في عملية التعلم وتنمية المهارات.

ويعزو الباحثون سبب وجود الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إلى اثر استخدام استراتيجية بوست وبرينان في تعلم التشكيلات الهجومية بكرة الطائرة قيد الدراسة، تُسهم الاستراتيجية التعليمية في تمكين المتعلم من بناء فهم ذي معنى، وذلك من خلال ربط خبراته ومعارفه السابقة بما يكتسبه حديثاً، ودمجها في إطار واحد متكامل يتيح له استيعاباً أعمق للمفاهيم وتطبيقها بشكل أكثر فاعلية. هذا الدمج بين القديم والجديد يعزز القدرة على التحليل والنقد، ويجعل عملية التعلم أكثر ارتباطاً بالواقع وأقرب إلى التطبيق العملي، تبدأ هذه الاستراتيجية بطرح مشكلة واقعية يواجهها المتعلمون، ثم العمل على تحليلها والبحث عن الحلول المناسبة لها بالاعتماد على ما يمتلكونه من معارف وما يكتسبونه من مهارات خلال العملية التعليمية (فؤاد؛ 2008:8، وهذا ما أكدته (عطية، 2001:272) إن التعلم ضمن المجموعات التعاونية بما يتضمنه من أساليب ووسائل مشوقة يسهم في زيادة الحافز لدى الطلبة لتنفيذ المهارات الحركية المطلوبة. كما أن إلمام المدرس بأساليب التدريس المتنوعة يُعد عنصراً أساسياً في نجاح العملية التعليمية، إذ يمنحه القدرة على فهم آليات حدوث التعلم واختيار الطريقة الأكثر فاعلية لتنظيم المادة وتبسيطها بما يتناسب مع مستوى الطلبة. ويتيح التنوع في الأساليب للمدرس مرونة أكبر في التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعزز من فرص إيصال المعرفة بشكل أوضح وأكثر تأثيراً، سواء من خلال الشرح المباشر، أو التعلم التعاوني، أو استخدام الوسائط المتعددة، إذ يذكر (عبيد؛ 2009:33) يحدث التعلم بصورة أفضل عندما يتعامل الطلبة مع مشكلات واقعية ذات طابع عملي، إذ يسهم ذلك في رفع مستوى دافعيتهم للتعلم من خلال محاولاتهم المستمرة لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات، تشير نظريات التعلم إلى أن التعلم الفعّال لا يقتصر على اكتساب المعلومات بشكل مباشر، بل يظهر بصورة أوضح عندما يواجه المتعلم مشكلات أو مواقف تتطلب منه البحث عن حلول. فعملية حل المشكلات تُعد وسيلة أساسية لبناء المعرفة، سواء كان الموقف داخل الصف الدراسي أو في مواقف حياتية يومية، إذ تُحفّز المتعلم على التفكير النقدي، وتوظيف خبراته السابقة، وربطها بالمعارف الجديدة للوصول إلى حلول مبتكرة، خلاصة القول إن الخطوات المتبعة في التدريس وفق هذه الاستراتيجية تمتاز بقدرتها على إيجاد تفاعل فعّال بين المدرس وطلّبه، مما يمنح الطلاب فرصة التفكير المستقل في استقصاء المعلومات المعرفية بصورة أوسع مقارنة بالطرائق التقليدية. وبهذا تحقق الفرضية الأولى للباحثين، والتي تشير إلى أن استراتيجية بوست

وبرينان لها أثر إيجابي في تنمية العادات العقلية وتحسين أداء بعض التشكيلات الهجومية في الكرة الطائرة لدى الطلبة، وهو ما أكدته نتائج عدد من الدراسات السابقة ومنهم دراسة (رشيد؛2018) ودراسة (عواد؛2015) ودراسة (برغوث؛2015). لذا يشير الباحثون الى وجود فروق ايجابية في نتائج العادات العقلية لهذه الاستراتيجية ما يعزز عملية حصول التعلم للتشكيلات الهجومية والتقدم فيها من خلال اكتشاف المشكلة وايجاد افضل حل لها بين المتعلمين والخروج بنتيجة نهائية لها بمساعدة المدرس حيث تعطي للطلاب دوراً فاعلاً في انجاز العملية التعليمية والتوصل إلى اكتشاف الأداء المثالي من خلال التفكير الذاتي وتطبيق ما اكتشفه عملياً من خلال التفكير في تصور الأداء الصحيح مما يؤدي إلى تحقيق مستوى جيد لأداء التشكيل الهجومى المراد تعلمه.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 1-4 الاستنتاجات:

1. هناك تطور للمجموعة الضابطة في تنمية العادات العقلية واداء بعض التشكيلات الهجومية في الكرة الطائرة للطلاب.
2. ساهمت استراتيجية بوست وبرينان المنفذة على طلاب المجموعة التجريبية إيجابياً في تنمية العادات العقلية بالكرة الطائرة.
3. أن استخدام استراتيجية بوست وبرينان عملت على تنمية أداء للتشكيلات الهجومية في الكرة الطائرة لأفراد المجموعة التجريبية.
4. تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية بوست وبرينان في تنمية العادات العقلية وتعلم التشكيلات الهجومية في الكرة الطائرة على أفراد المجموعة الضابطة في الإختبارات البعدية.

## 2-4 التوصيات :

1. يوصي الباحثون بضرورة اعتماد استراتيجية بوست وبرينان في تدريس مادة الكرة الطائرة، لما لها من أثر إيجابي في تنمية العادات العقلية لدى الطلبة وتعزيز تعلم الأداء الفني للتشكيلات الهجومية، مع التأكيد على أهمية توظيفها بشكل منظم ضمن الوحدات التعليمية لتحقيق أفضل النتائج.
2. يوصي الباحثون بضرورة تنظيم محتوى المادة الدراسية وفق تصميم تعليمي يستند إلى خطوات استراتيجية بوست وبرينان، بما ينسجم مع تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويضمن فاعلية أكبر في تنمية مهارات الطلبة وتطوير أدائهم.
3. التأكيد على أهمية تنمية العادات العقلية في الوحدات التعليمية وعدم تجاهلها لما لها من أهمية كبيرة في تعلم الخطط والتشكيلات في جميع الألعاب والفعاليات الرياضية.
4. إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمقارنة استراتيجية بوست وبرينان مع وإستراتيجيات أخرى أو مع الأساليب التدريسية المتنوعة لمعرفة تأثيرها في تنمية العادات العقلية وتعلم الأداء الفني للتشكيلات الهجومية بالكرة الطائرة.

## المراجع:

- عودة, أحمد سليمان وسليمان فتحي : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية , ط2 , أريد , جامعة اليرموك, 1992.
- عبد الحسين , وسام صلاح و سامر يوسف متعب: التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية, ط1, لبنان , دار الكتب العلمية بيروت, 2014.
- عبيد , وليم: استراتيجيات التعلم والتعليم , ط1, دار المسيرة , عمان, الاردن, 2009.
- عطية , محسن علي : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال, ط1. عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع 2001م.